Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صامتين · وفى مدينة الأنوار يعشقون يعرقون يزرعون . وحين يملكون ، ارادة الانسان أن يكون . لن يشغلوا أنفسهم بالموت والقضاء والقدر ، ولن يحدقوا «كعم مصطفى» فى لجة الفراغ والسكون ، سيفرحون يضحكون يرقصون فى مواسم الزواج والحصاد والمطر ، وعندما يجىء الموت لن يخافوا طلعته ، فالحب ـ يا حبيب ـ قد أزال شوكته ، ومرت الحرية الخضراء فوق جرح العدم المهين ، وها هو الجرح القـديم يتحدى طعنة السكين ··

تتحرك شوكة ألم فى صدرى · تطفو الموجة بعد الموجة توشك أن تغرقنى · يبغى الطير الأسود أن يخرج من حلقى · يبغى أن يخنقنى · ها هو ذا ينهض ويرفرف · ها هو فوق الجرح يحط ويسقط · اهدأ يا طيرى الأسود ، ابعد منقارك عن كبدى · واختر غصنا آخر من شجرة جسدى · اهدأ أرجوك ولا تنقر فى حبة قلبى · دعنى أجمع ما يتناثر من حطبى · وأجدل من شعرى عشا ترقد فيه بجنبى ، وتعال لتصنع نغما يشجى قلب طبيب يأسو قلبك ويداوى قلبى · اسمع يا طيرى غنـوة حبى :

« العالم الذى أريد · أريد للرجال أن يعانقوا الرجال دون حقد · العـالم الذى أريد · أريد للنسـاء أن يغفين وادعات ، فى أذرع الأزواج والأحباب والأبناء ، العالم الذى يصبح الأطفال ، نورة الأمل ، بنغية الحنان والدمى وبالقبل · العالم السعيد ، راحة الأجيال ، فى سعيها قوافل الأجيال نحو عالم سعيد » · أنظر يا طيرى الأسود ! هل تلمح نور مدينتنا ـ نور المستقبل ؟ » الزمن الآتى بالنجمين الوضائين على كفيه : الحرية والعدل · الزمن الكاسر للذلة والظلم كما تنكسر زجاجة السـم ، تتفرق شظيات لا يلتم لها شمل ، الزمن المطلق للأنسام لتحمل حبات الخصب السحرية، وتفرقها فى أرحام حدائقنا الجرداء المختومة بالعقم » · هل تشهد هـذا الحلم ، أتلحظه لحظ العين ؟ أم تحسبه رؤيا الغارق فى قاع النوم ؟ يا طيرى الأسود قم · هل تلمح مدن الأمل وراء الغيم ؟ أم هى وهم ؟ أم هى وهم ؟

تتكاثف سحب عاتية تصـــدم رأسـك · يتخللها برق لا يلبث أن ينطفىء ويطفىء حسك · تتجمع سربا من قطعان بيضاء وسوداء ، سفنا ترتطم على الشطآن وتتفتت فى الخلجان ، وتصارع جبل المردة والحيتان ، تهرب منها الغزلان ويبكى البحارة ـ لكى يبقى الربان ، يبقى الربان ، وحيدا يكشف للريح الغاضب ستر الصدر العريان ، يحمل بين يديه المصباح الواهن فوق الطوفان ـ يا هذا الربان ! يا هذا الربان ! غرق